الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2013
الموضوع

NS02

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

المسرحية هي التعبير عن صورة من صور الحياة تعبيرًا واضحا بواسطة ممثلين يؤدون أدوارهم أمام جمهور محتشد، حيث يكون هذا التمثيل مثيرا؛ أو هي قطعة من الحياة ينقلها إلينا الأديب لنراها مُمَثلة على المسرح.

بدأت المسرحية في أغلب الظن عند المصريين القدماء، وأخذها عنهم الإغريق، فتمثلت عندهم في الأناشيد الدينية التي يرتلها عدد من الناس؛ ثم تمثلت بعد ذلك في الحفلات التي كانوا يقيمونها في مواسم الزراعة، وتطورت إلى الفن المسرحي الراقي، الذي كان أكبر نقاده أرسطو عند الإغريق، ثم هوراس عند الرومان.

وتختلف المسرحية عن القصة في كونها تعتمد على الحوار، وجوهرها الحدث أو الفعل. فهي تتكون من جملة أحداث يرتبط بعضها ببعض ارتباطا حيويا وعضويا، تسير في حلقات متتالية تنتهي إلى نتيجة. وكانت المسرحية تصاغ عند الإغريق شعرا؛ بل كان يجتمع فيها الشعر والغناء والموسيقى والرقص، إذ تتكون أجزاء المسرحية عندهم من مشاهد حوارية وأغنيات للجوقة، مصحوبة بحركات من الرقص البدائي متعاقبة حتى نهاية المسرحية.

وتشترك المسرحية مع القصة في اشتمالهما على الحدث والشخصية والفكرة والتعبير، ولا يميزها تمييزا واضحا عن القصة إلا طريقتها في استخدام أسلوب الحوار بصفة أساسية. وقد تستخدم القصة الحوار بجانب السرد والتصوير... وسواء أكانت المسرحية مُمَثلة أو مقروءة، فإن الحوار هو مظهرها الخارجي الحسي، والصراع هو مظهرها المعنوي، وهما خاصيتان فنيتان تميزان فن المسرحية.

ولا يكتمل الوضع الفني للمسرحية إلا حين تُمَثَّلُ على المسرح، حيث يشاهد المتفرج الحركة بعينه ويحس بالعواطف التي توجهها. ولذلك، نشأت النظرية التي تنادي بالعلاقة بين المسرحية والمسرح والممثلين والمتفرجين، وإنْ كان بعض النقاد المسرحيين يرون أن العلاقة بين المسرحية والمسرح والممثلين والمتفرجين علاقة عَرَضية، وأن المسرحية قد تكون بغير هذه الأشياء، وأنها تستطيع أن تُحْدِث أثرها الفني دون الاعتماد على شيء سوى القراءة.

محمد عبد المنعم خفاجي ـ دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه ـ
الجزء الثاني، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1992 . ص 459 وما بعدها(بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا، وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

ـ وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي؛
ـ تحديد القضية التي يعالجها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها؛
ـ إبراز أوجه الاختلاف والتشابه بين المسرحية والقصة انطلاقا من النص؛
ـ بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة؛
ـ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، تتضمن مناقشة الرأي القائل بأن المسرحية " **تستطيع أن تُحْدِث أثرها الفني دون الاعتماد على شيء سوى القراءة**"، مع إبـداء الرأي الشخصي.

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف " **ظاهرة الشعر الحديث** " لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

" والحق أن هذه الخاصة (الاقتراب من لغة الكلام الحية) ليست هي الخاصة الوحيدة، ولا هي الخاصة المميزة للغة بعض الشعراء الجدد من لغة سائرهم. معنى ذلك أن هناك شعراء آخرين تمتاز لغتهم بخواص أخرى، وأن مجموع هذه الخواص هو ما يمكن وصفه بالمميزات الثورية للغة الشعر الجديد. "

أحمد المعداوي المجاطي " ظاهرة الشعر الحديث " الطبعة الثانية 2007 ، شركة النشر والتوزيع المدارس ، البيضاء ، ص203 .

انطلق من هذه القولة ومن قراءتك المؤلف النقدي، واكتب موضوعا متكاملا تتناول فيه العناصر الآتية:

- **ربط القولة بسياقها داخل المؤلف؛**
- **رصد الخصائص المميزة للغة الشعر الحديث؛**
- **بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.**

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2013
عناصر الإجابة

NR02

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله...

أولا : درس النصوص (14 نقطة)	سلم التنقيط
وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي.....	**2 ن**
ينتظر أن يشير المترشح إلى ما يأتي: ✓ انتماء النص إلى أدبيات الكتابة النظرية حول فن المسرح؛ ✓ التطور الذي شهده النثر العربي الحديث، وذلك تحت تأثيرالموروث الثقافي والحضاري العربي ونتيجة الاتصال الفكري والثقافي بالآداب الغربية؛ ✓ ظهور البوادر الأولى للفن المسرحي في الأدب العربي (المظاهر ما قبل المسرحية: مواسم الشعر والخطابة ـ الحكايات والسير والمغازي ...) وتطورالكتابات المسرحية من خلال الترجمة والاقتباس والتأصيل...	
تحديد القضية التي يعالجها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها	**2 ن**
ينتظر أن يتضمن إنجاز المترشح الإشارة إلى ما يأتي: ➢ **القضية**: تحديد مفهوم المسرحية وبيان شروط اكتمال وضعها الفني. ➢ **عناصر القضية**: ✓ التعريف بالمسرحية؛ ✓ المقارنة بين المسرحية والقصة (أوجه الاختلاف وأوجه التشابه)؛ ✓ اعتبار الحوار والصراع خاصيتين فنيتين مميزتين للمسرحية؛ ✓ رأي كل من الكاتب وبعض النقاد في شروط اكتمال الوضع الفني للمسرحية.	
إبراز أوجه الاختلاف والتشابه بين المسرحية والقصة انطلاقا من النص.....	**3 ن**
تتحدد أوجه الاختلاف في ما يأتي: ✓اعتماد المسرحية أساسا على الحوار والصراع باعتبارهما خاصيتين فنيتين مميزتين؛ ✓استخدام القصة السرد والتصوير بالإضافة إلى الحوار؛ وتتحدد أوجه التشابه في ما يأتي: ✓ اعتماد كل من المسرحية والقصة على الحدث والشخصية والفكرة والتعبير؛ (بالنسبة للحوار، فهو يحضر في المسرحية بشكل أساس، لكنه في القصة يحضر بدرجة أقل...).	

بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة. ينتظر أن يتمحور إنجاز المترشح حول ما يأتي: **الطريقـــــــة :**..... اعتماد الكاتب في بناء النص بنية حجاجية استنباطية، استهلها بتقديم عرف فيه بالمسرحية، وانتقل بعد ذلك، إلى تحديد التجليات الأولى لنشأة فن المسرحية لدى المصريين والإغريق؛ ثم الإشارة إلى تطورها. واستدل بالمقارنة على تحديد أوجه الاختلاف والتشابه بين المسرحية والقصة، مشيرا إلى ما يميز كلا منهما، ليخلص في الأخير إلى اعتبار التمثيل على المسرح بمثابة اكتمال للوضع الفني الحقيقي للمسرحية، خلافا لمن يرى أن المسرحية قادرة على تحقيق أثرها الفني بالقراءة فقط... **الأساليـــــب :**..... اعتماد الكاتب أساليب عدة في عرض القضية المطروحة (التعريف والتفسير والتمثيل والبرهنة والمقارنة والتكرار والتوكيد...) وهو ما أسهم في اتساق النص وانسجامه...	**2 ن** **1 ن**
صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، تتضمن مناقشة الرأي القائل بأن المسرحية تستطيع أن تحدث أثرها الفني دون الاعتماد على شيء سوى القراءة، مع إبداء الرأي الشخصي ..... يراعى في تقويم هذا المطلب ما يأتي: • قدرة المترشح على تركيب نتائج التحليل واستثمارها بتوظيف مكتسباته، لمناقشة الرأي القائل بأن المسرحية تستطيع أن تحدث أثرها الفني اعتمادا على القراءة فقط، دون حاجة إلى مشاهدتها على خشبة المسرح؛ • حضور الرأي الشخصي وقوة الإقناع ...	**4 ن**

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 نقط)	**سلم التنقيط**
ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملا، يتناول فيه العناصر الآتية: **ـ مقدمة مناسبة** يشير فيها باقتضاب شديد إلى موضوع الكتاب وأهم القضايا التي تناولها.....	**0،5 ن**
ـ ربط القولة بسياقها داخل المؤلف..... ربط القولة بسياقها داخل المؤلف وذلك بالإشارة إلى ورودها في الفصل الرابع (الشكل الجديد) الذي خصصه الكاتب للنظر في الوسائل الفنية التي تمد التجربة الشعرية الحديثة بقيم جمالية جديدة (اللغة والصورة والموسيقى) ..	**1 ن**
ـ رصد الخصائص المميزة للغة الشعرالحديث:..... ويمكن إجمالها في: ـ استعمال لغة الحديث الحية؛ ـ إيثار النفس التقليدي الذي يمد اللغة بالقوة والمتانة (نموذج السياب...)؛ ـ البعد عن لغة الحديث اليومية (نموذج أدونيس ـ البياتي ـ محمد عفيفي مطر...)؛ ـ السياق الدرامي للغة الشعر الحديث: الاتجاه بسياق اللغة إلى أعماق النفس بدل الاتجاه إلى الخارج (نموذج محمد الفيتوري...)...	**3 ن**
ـ بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث ..... الإشارة إلى توظيف الكاتب في دراسته لظاهرة الشعر الحديث منهجا متكاملا، تتقاطع فيه حقول معرفية متعددة، تاريخية وموضاعاتية ونفسية، مما سمح له بالتحرر من إكراه الالتزام بالمنهج الواحد والوحيد، والانفتاح على مقاربات متعددة تستوعب معظم قضايا وإشكالات ظاهرة الشعر الحديث ... **ـ خاتمة** مناسبة للموضوع.....	**1 ن** **0،5 ن**

MEN-GOV.MA